





مغامرات اسبوعية مصورة

في هذا العدد مسابقة الجائزة الكبرى رقم «١»





صدق او لاتصدق

يبيع ويشتري الاطفال وقطع الغيار البشرية

يعتبر راينر وبنيه غراف اديلهان واحداً من الشخصيات التي سطع بريقها عام ١٩٨٨.

مهنته تاجر محترف، لكن تجارته تختلف اختلافا كليا عن كل صنوف التجارة وتخرج عن المألوف والمتبع. فهو تاجر «قطع غيار بشرية» من ناحية وتاجر اطفال من ناحية ثانية. والاهم من هذا او ذاك انه يقوم بتجارته هذه بصورة شرعية وقانونية خاصة انه انهى دراسة المحاماة ويعرف كيف يدافع عن هذه التجارة، كما انه يرتبط بعلاقات وثيقة مع جهات رسمية لها تأثيرها في المجتمع وشخصيات حكومية ساهمت في جعل هذا النوع من التجارة شرعياً بالنسبة لهذا التاجر فقط.

التاجر غراف اديلهان يتاجر بالاطفال. فهو يشتري الاطفال من امهاتهم الفقيرات والمعدمات واللواتي يتعرضن لضائقة مالية مستعصية بثمن زهيد لايقل عن ثلاثين الف مارك ولايزيد على ستين الف مارك ويبيعهم الى عائلات غير منجبة بثمن مرتفع جدا.

ويذكر ان التجارة الثانية التي يمارسها غراف اديلهان (٤١ عاما) هي شراء الكلى من الفقراء الاصحاء وبيعها للمرضى الاغنياء الذين يعانون من الفشل الكلوي والذين يتهددهم الموت اذا لم تزرع في اجسامهم كلى جديدة.

وبالطبع فان بعض الاغنياء والفقراء الذين باعوا والذين اشتروا الاطفال والكلى يشيدون بالاعمال التي يقوم بها هذا التاجر ويقولون انه ساهم في انقاذهم من مآسيهم.

والسمة المشتركة بين ضحايا هذا التاجر هي يأس النساء اللواتي يردن انهاء بؤسهن بأي شكل من الاشكال ولو كان على حساب الآخرين.



الخفاش
مدينة جوثام..
منذ عشرين سنة
في حياة كل شخص..
هنالك نقطة تحوّل
يتخذ عندها قرارًا
ويتغيّر مجرى الحياة..
وقد يؤدي خطأ
بسيط إلى قلب الأمور
رأسًا على عقب...
بالنسبة "لصبحي" الصغير
إن نقطة التحوّل هذه
لم تعد تبعد سوى ثوانٍ..
فهل يمكن تداركها...
مرحبًا.. جو!
تغيير مجرى الزمن


كان العرض رائعاً.. أليس كذلك...
يا إلهي ما هذا؟
انها عملية سرقة مع تهديد بالقتل.. سأبدأ بعقد السيدة!
إياك أن تمس زوجتي أيها الخسيس...
هكذا.. ستبقى هادئاً!
بوم
آه!!
يا للبعدة.. أين الشرطة؟
وأنت أيضاً.
تحتاجين إلى مسكن
بوم!
أمي.. أبي..
لقد قتلتهما أيها المجرم
لا تحدق بي على هذا الشكل أيها الفتى!
وفرّ القاتل مخلفاً ضحيتيه.. كان اسمه: "شهاب"
وبقي الفتى وحده يصارع حزنه وانفجر بالبكاء...
ثم راح يصرخ...

لا !

طوال عشرين عاماً !

يا له من كابوس مزعج .. إنني أتصبب عرقاً ...

لم يراودني هذا الحلم المزعج منذ سنوات .. منذ أن قبضت على "شهاب" ...

لماذا عاد من جديد ؟

لم يعد باستطاعتي النوم الآن !

وإنما لحسن حظي إذا كان من الصعب أن أبقى في شخصية "صبحي"

فبإمكاني أن أتحول إلى الخفاش

إنني أتساءل كيف يتمكن الناس العاديون من مجابهة الشدائد






لقد فرّ الثالي!
يا له من مأزق!
يجب أن أحاول الفرار!
إنه يدخل وسط الضباب.. لكن الطريق مسدود...
سأتمكن منه بسرعة..
لا! مستحيل كيف وصلنا إلى هنا...
إنه يدخل..
شارع الجريمة!
لقد قتل والداي في هذا المكان منذ عشرين سنة.. لكنه كان في الطرف الآخر من المدينة...
يجب أن أسرع قبل أن يختفي!
وفجأة..
أنت.. إلى أين تسرع؟
ماذا؟
أيها الغبي
لحسن الحظ أنك ثرثار!
آه!
أركود!


"خالد".. ماذا تفعل هنا؟ لقد ودعتك على المطار هذا الصباح...
المطار.. طبعاً!
فعلاً.. ماذا أفعل هنا؟
أنتما هنا.. لأن عليكما أن تكونا هنا!


عابر الزمن!؟
إذاً.. أنت أوجدت الضباب.. ولكن ماذا تفعل في حجرتي.. هل من مشكلة؟
المشكلة لم تحصل بعد.. ومساهمتك قد تمنع حصولها!!


نحن لم نلتق من قبل يا "عابر الزمن".. لكنني لم أفهم شيئاً مما قلته..
هلا أوضحت؟
طبعاً.. هنالك أكوان وعوالم لا تحصى يا خالد
هنالك الكواكب التي تشبه كوكبكم الأرض.. في أبعاد مختلفة...


وعلى أحد هذه الكواكب يا "خفاش".. ومنذ أربعين سنة.. شهد "صبحي" "آخر" مصرع والديه وأقسم على الانتقام
ومنذ عشرين عاماً.. على هذا الكوكب بالذات شهدت موت والديك وكرست حياتك لمحاربة الجريمة شأن سلفك..


والآن على أرض أخرى سوف يعيد التاريخ نفسه..
وسوف يقتل الدكتور "تامر" وزوجته من جديد إذا لم تتدخل!
أتدخل.. تحتم إذن علي أن أنتقل إلى تلك الأرض الأخرى.. وأمنع وقوع الجريمة
ولكن.. لماذا تعرض علي ذلك؟


أنت رجل شجاع يا "صبحي" .. ولكن برغم كل الخدمات التي قدمتها للمجتمع
مازلت أشعر أنك مدين للشخصين اللذين أحببتهما أكثر من سواهما


إنها فرصتك الوحيدة يا "صبحي" .. وأعرضها عليك بكل محبة و إخلاص ..
هل تقبلها ؟


وخلف قناع الخفاش راح "صبحي" يفكر مليا في الموضوع إلى أن ...
قبلتها !
وأنا كذلك !
لا يا "خالد" .. إنها مهمة شخصية .. شكراً !


فليكن .. أدخل الضباب يا "خفاش"
إنني أرفض هذا المنطق .. فمقتل والديه يعنيني أنا أيضاً ..
ثم قد يحتاج إلى مساعدتي


ولن أدعه وحده !
"زكور" .. لا
رحلة موفقة .. وليكن الحظ حليفكما


وإذ لفهما الضباب الكثيف من كل جانب .. فقد المسافران وعيهما
ثم عندما توضحت الرؤية من جديد .. وإذ بهما ...


مرفأ جرجس.. هل نحن حقاً في عالم آخر!!
ماهذا!..
إن مصدره مستودع السفينة الراسية هناك
أو أنه مجرّد وهم من صنع عابر الزمن.. سوف نرى!


يا لها من غنيمة أثرية قيّمة..
سوف يصاب الزعيم بصدمة عندما يراها!
ما رأيك لو خلصناه سلفاً من تلك الصدمة؟
من؟


ماهذا الشيء الغريب؟
نوع من الخفافيش الضخمة..
لا.. إنه يتجه نحونا يا تي!


لا.. أرجوك.. دعني.. إبتعد عني!
آه!
غريب.. ما كدت ألمسه حتى فقد وعيه وتلاشى!


أمر لا يصدّق..
إنهم لا يبدون أية مقاومة. كأنهم لم يخوضوا عراكاً من قبل!
قد يكون الأمر كذلك
صفّارات الشرطة. لنصعد إلى السطح


ما الذي يجري؟
حسناً.. إستسلموا جميعاً. إنكم مطوّقون!
لا أصدّق ما أرى!


المأمور "صالح"...
الملازم صالح.. عرّفوا عن أنفسكم وبما أنكم تعرفتم
واعترفوا كيف اقتحمتم السفينة
إني...
نحن لسنا في عرض هنا.. يجب أن نتصرف
طبعًا.. إذ لن نتمكن من إقناع الملازم الطيّب بالكلام.. هيا!
إن هذا السلاح يؤذيني..
كما يؤذيك يا صديقي!
لا!
كفى وإلّا..
آسف أيها الملازم!
آه!!
إننا.. لو أطلعناك على الحقيقة..
فلن تصدّقنا.. أبدًا!
وبعد دقائق..
أريد ملفًا كاملًا عن هذين اللصّين وبسرعة..
لا أعرف من هما وماذا يريدان.. لكنني سأرى وجهيهما الحقيقيين قريبًا وراء القضبان!

عند الصباح في جرجر.. كان زائران يجوبان شوارع المدينة...
هنالك بعض الفوارق الصغيرة، شارع الجريمة كان لايزال حارة الزهور...
كيف نعرف أين يسكن أهل "صبحي" في هذا الكوكب؟
هنالك طريقة
لماذا لا نراجع سجل "النفوس" مثلاً؟
إننا نتعرّض كثيراً هنا.. لا تنس أننا ملاحقان!
ولكننا في شخصيّتين مختلفتين وعالم غريب حيث يصعب التعرّف إلينا!
دكتور "تامر"؟
هل تذكرني، أنا "باسمة" خطيبة "الملازم صالح" وأنت ألست الدكتور "تامر"؟
أنا هو يا آنسة "باسمة" كيف حالك؟
هلا ساعدتني في العثور على مكتب سجل "النفوس" من فضلك!





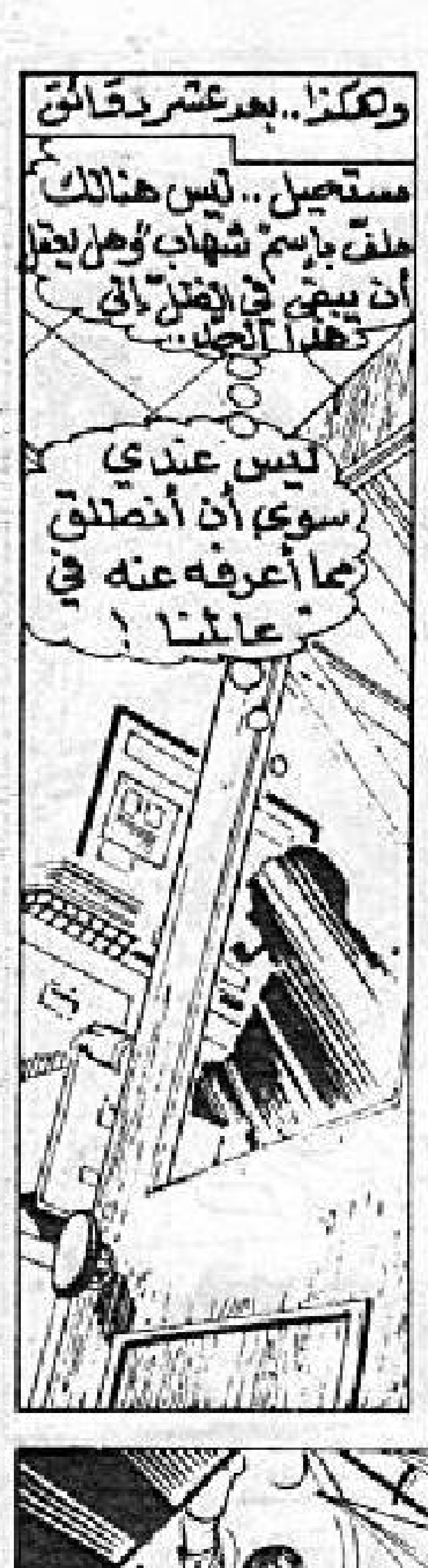



قد يكون هذا العالم خالياً من الأبطال باستثناء الخفاش!
إنه مجرد تقدير يا "زكود".. وليس باستنتاج أريدك أن تتأكد مما تقوله..
هيا بنا.. أريد أن أرى أهم.. أفضل عائلة "صبحي"!
كالعادة.. إن الخفاش يرفض سماع ما يزعجه خاصة بشأن والديه
إنما هذه المرة.. سأرغمه على سماع رأيي
قبل فوات الأوان!
وعلى متن قطار يتجه إلى مدينة جرجر...
لقد قبضوا على "شاكو" كان علينا أن نتخلص منه قبل أن يقع في أيديهم...
لكنني أمّنت لنفسي عملاً في "جرجر"
ويجب أن أكون حذراً.. إذ أصبحت مطلوباً في أكثر من مدينة...
إسمه "شهاب" وليس سوى لص حقير.. لكن المتاعب الكبيرة ستدق بابه...
بينما في إحدى ضواحي جرجر
لا.. لم أعد أريده!
إنك تتعب والدتك كثيراً يا "صبحي" وتجبرني على...
لا يا "تامر".. إنها مجرد غلطة غير مقصودة!
أمل ذلك!
يا إلهي.. كأنهما يتصالحان من جديد... ليتني أستطيع أن أقترب لألمسهما!
أقسم لكما أنني لن أدعكما تقتلان مرة أخرى!


إن "صبحي" هذا طفل سيئ الطباع !
فلو حننا دون مقتل والديه .. ألا يصبح في المستقبل شاباً عابثاً لعوباً ؟


وبعد قليل أمام مركز الشرطة
لاشك أننا بحاجة إلى معلومات دقيقة عن "شهاب" .. إنما لا يعقل أن نقتحم لذلك مركز الشرطة ..؟
نقتحم .. لا .. بل ندخل دون أن نثير الشبهات .. بصفتي


الملازم المسؤول "صالح" !


وهكذا .. بعد عشر دقائق
مستحيل .. ليس هنالك ملف باسم "شهاب" وهل يعقل أن يبقى في الظل إلى هذا الحد ..
ليس عندي سوى أن أنطلق مما أعرفه عنه في عالمنا !


"أبو الليل" استأجر "شهاب" لاغتيال والدي ..
وقد وجدت ملف "أبو الليل" وإذا به يدير شركة نقل في هذا العالم في شارع القناة


وبما أننا وصلنا ..
لماذا لا ندخل حتواً ؟
ما هذا ؟


احترسوا جميعاً.. فقد بدأت المباراة!
وأنا أسجل الهدف الأول!
بوم بوم بوم
فرووم
يجب أن أحسن قيادة الشاحنة
حتى لا يصيبني رصاصهم
بوووم
يل.. خزان الوقود!


وعلى أثر الإنفجار المروّع..
إلى أين يا "أبو الليل"
آي
من.. من أنت وكيف تعرف إسمي؟
أنا من يطرح الأسئلة هنا... أين هو "شهاب" الذي كلفته باغتيال الدكتور "تامر"
لا أعرف عمّا تتحدث... أرجوك.. لا معرفة لي بالمدعو "شهاب"
إسمعني جيداً.. إذا أصاب الدكتور "تامر" مكروه سأجدك أينما كنت
ولن أكتفي عندها بتفجير إحدى شاحناتك!
إن هذين المجنونين يعرفان خطتي بشأن "تامر".. يجب أن أدخل عليها بعض التعديلات بسرعة...
يجب أن أتخلص من "تامر" بأقصى سرعة!
الوقت يداهمنا... إننا يوم ٢١ وقد اغتيل والداي في يوم ٢٦؟
إذا تعذر علينا إقتفاء أثر "شهاب" قبل هذا التاريخ علينا أن نتعقب حصن "تامر" وزوجته
ريثما يظهر "شهاب"!
بينما على بعد خطوات...
والآن.. لنباشر العمل...
لقد أكد لي "شاكر" أن "أبو الليل" يستطيع أن يساعدني
وأنا سأكون عند حسن ظنه منذ البداية!


وبعد ساعات بالقرب من منزل الدكتور ثامر
صبحي .. نحن لسنا مولجين بحفظ الأمن هنا ولا يحق لنا أن نتدخل!
وهل أدع والدي صبحي الصغير يقتادون بهذه السهولة
وهل تستطيع أن تتراجع الآن؟
إنني أفكر في صبحي الصغير.. إننا ندفعه إلى مواصلة حياة العبث والميوعة
وقد نحرم هذا العالم بطلاً .. كبيراً
إنني أفهم شعورك يا "زكور" .. لكنني لا أدعمه ...
هنالك مسألة حياة أو موت!
لن أدع الطفل يشهد مصرع والديه
لن ينسى ذلك ما حيا.. وسيحكم عليه بالغضب والقلق الدائمين!
لن أسمح بتكرار المأساة.. مأساتي أنا!
أعرف ذلك.. لكن المهمة معقدة ولا أثر "لشهاب" في المدينة ...
صدقت لقد ركزت على كون "شهاب" من سكان حرجو
وهو قد يكون من خارجها !
كان علي أن أراجع سجلات الشرطة عن نشاط المجرمين الغرباء!
وسأفعل ذلك الآن!


وما أن غادر "الخفاش" المكان
ارتد معطفك يا "صبحي".. سنذهب إلى المسرح مع والديك
لكنني ألهو هنا.. بألعابي
ستعود إليها في وقت لاحق!


ذاهبون إلى المسرح.. لكن والدي "الخفاش" فتلا في طريق العودة.. إلى البيت..
في غياب "الخفاش" علي أن أواصل المراقبة عن كثب
وأصلي!


وفي تلك الأثناء في مركز الشرطة
أصبت.. هنالك معلومات عن "شهاب" تؤكد أنه يتجه إلى جرجر...
والآن يجب أن..
مساء الخير هل نستمتع بوقتك


وإياك أن تتحرك..
ثق أنني رام بارع!


وفي شوارع جرجر..
لقد قال "صبحي" أن الجريمة لن تحصل قبل خمسة أيام.. ربما قد يكون مخطئاً!
يعود إلى الآن أن أمنعها.. ولا أعرف إذا كان علي أن أتدخل فعلاً
أين أنت يا خفاش؟


لا يمكنني أن أوضح لك كل شيء.. إنما علي أن أمنع قاتلاً من اغتيال زوجين بريئين...
أيها الملازم.. نحن صديقان وزميلان في عالم آخر وزمن آخر.. صدقني ودعني أرحل.. أرجوك


وراح "صالح" يفكر.. كان صوت في داخله يطلب منه أن يستجيب لطلب هذا الغريب دون أن يعرف لماذا


ثم قرر أن يمنحه ثقته


وبعد قليل في أحد الفنادق..
لقد أفادني مخبر و"صالح" أن شهاب يقيم هنا!
يا إلهي "شهاب"!
"شهاب" ماذا حصل، من الفاعل؟
"أبو الليل".. قصدته لطلب وظيفة وما أن ذكرت له إسمي حتى طردني قائلاً إن أحداً يفتش عني..
عدت إلى هنا... وكان أحد رجاله ينتظرني.. كان في طريقه لتنفيذ عملية أخرى!
عملية أخرى!
أجل.. إغتيال أحد الأطباء.. لقد قضيت حياتي في خدمة رجال العصابات...
وها أنا أقع ضحية أحدهم.. دون سبب!
"شهاب" ليس القاتل.. بل شخص آخر سيتولى المهمة والجريمة ستحصل الليلة
ولكن كيف.. نحن اليوم في الحادي والعشرين
لا.. كان عليّ أن أنتبه قبلاً
لقد قتل والدي منذ عشرين سنة ومنذ ذلك التاريخ مرّت خمس سنوات كبيسة
بخمسة أيام إضافية
لا تسجلها الروزنامة
بالنسبة لي نحن اليوم..
في ليلة السادس والعشرين
والجريمة ستقع بين لحظة وأخرى!


وفي تلك اللحظة.. في تجارة الزهور
يا لسوء الحظ.. قطعنا كل هذه المسافة لنجد أن البطاقات قد نفدت
صبحي.. وكيف كان بإمكاننا أن نعرف..


يجب أن أقرر الآن إذا كان علي أن أستجيب لرغبة صبحي
وأتدخل.. أو أدع القدر يأخذ مجراه..
إنه لاختيار صعب والعواقب وخيمة في كلتا الحالتين


وفجأة...
ما.. ما هذا؟
إنها عملية سرقة مع تهديد بالقتل.. سأبدأ بعقد السيدة!


إياك أن تمس زوجي أيها الخسيس
تبا للقدر.. لا يمكنني أن أدع بريئين يصرعان أمام عيني..
أمل ألا أكون..
مهلا.. ما هذا؟


بوم
هكذا.. ستبقى هادئا
لا!


ليس هذه المرة
هل تسمحني... هذه المرة.. لن تنجح


هذه المرة..
سأدافع عنهما!
"صبحي".. ماذا حصل..
هذا ليس "شهاب"..
إن "شهاب" قد قتل..
وسوف يؤدي التحقيق
إلى إدانة "أخو الليل"
أما "تامر" وزوجته
فقد سلما...
وهكذا انتهت مهمتكما!
يجب أن تغادرا الآن..
أنتما غريبان هنا..
لن نعرف شيئاً عن
حياة "صبحي" في المستقبل
لا أهمية
لذلك.. الآن
إذ أنقذتما حياة
شخصين وغيرتما
مجرى حياة
ثالث..
عساه خيراً!
وبدأ الضباب يطبق عليهم
وما أن انجلى من
جديد...
كان الثلاثة قد عادوا
من حيث أتوا...

مفرزة التحرّي في جرجر في مهمّة مشتركة

خلال عشرين سنة تدرّج أشرف أو العجوز كما يسمّونه من مخبر إلى تحرٍّ مبتدئ إلى مفتش وقد ساعد طوال تلك الحقبة أناساً عديدين وأنقذ حياة الكثيرين مكتسباً عدداً لا يحصى من الأصدقاء

وفي تلك الليلة .. إجتمع أصدقاؤه الكثر في قاعة احتفالات "جرجر" ليردّوا له الدَّين بمناسبة إعلان إعتزاله






وهوى العجوز بين يدي أحد أصدقائه وهو يتخبط بدمه ...
ساعدني يا "سالم" ...
لا تخف .. سأفعل !


من فعل ذلك يا عجوز .. أخبرني
"عصام" .. "عصام الجزار" .. إنني أراقبه منذ أشهر ...
وقد تمكن مني !


"أشرف" ..
لا ..
أرقد بسلام يا عزيزي .. أعدك أنني سأنهي المهمة


وهي لن تكون سهلة بالتأكيد !
لا أعتقد أن القاتل ما زال ينتظر في الخارج !


إنني أتساءل أين تمركز القاتل لينفذ جريمته .
النافذة تطل على النهر مباشرة .. وأقرب يابسة هي الضفة الأخرى أي على بعد أميال !


حتى أفضل بندقية مجهزة بمنظار تلسكوبي لا يمكنها أن تصيب الهدف بهذه الدقة .. عبر النافذة ..
إذ علينا أن نعرف بالإضافة إلى من قتل العجوز .. كيف قتله ؟


همم !

وبعد أن وصل رجال الشرطة وتم رفع الجثة.

سوف نفتقدك جميعاً يا عجوز!

كان فريداً من نوعه!

هذا أقل شيء يقال عنه أيها البحار!

ليس هنالك أحد في المهنة لا يدين للعجوز بالكثير...

أعتقد أن علينا جميعاً أن ندلي باعترافنا..

إبتداءً مني.. رئيس دائرة التدخل البحري: "ماجد" المعروف بالبحار!

وأنا "جاسم"... أفضل تحرٍ خاص في جرجس... كما تقولون!

وأنا التحري العجيب "سري" سيد ألعاب الخفة في المفرزة.. بخدمتكم!

أقدّم لكم نفسي..

لا داع لذلك فأنت "رمزي" التحري الشهير في برنامج تلفزيوني يعمل اسمك..

ولك محبون بالجملة!

أبناء قبيلتي يسمّونني "أوجاسا"..

أمّا بالنسبة لزملائي هنا فأنا "الهندي"!

بقي أن أذكّركم بنفسي.. الهدف البشري..

ولقبي معبّر بشكل كافٍ...






إذا تحدثوك عن حانة بالغة القذارة والظلمة لا يؤمّها سوى المنبوذين والمشبوهين ورجال السوء .. قل إنها : حانة نصف الليل !


ومن روّاد حانة الشؤم الدائمين بالنسبة لهذا الحانة شخص يدعى " السنور " ...
ونعـم يا " سنور "؟
من ؟

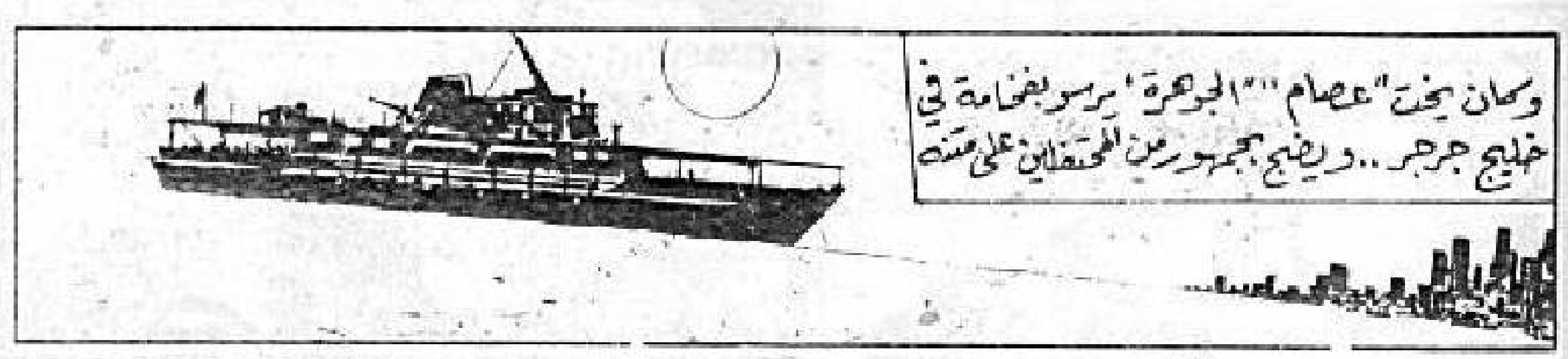

" سالم " ! ماذا تريد مني ؟
سأطرح بضعة أسئلة وأريد أجوبة دقيقة وسريعة !


" عصام الجزار " ... ماذا تعرف عنه ؟
لا أعرف الشيء الكثير
وإياك أن تحتفظ بشيء لنفسك !
إنه يقف وراء معظم العمليات الكبرى في المدينة ...
ولم يتمكن أحد من إدانته حتى الآن !

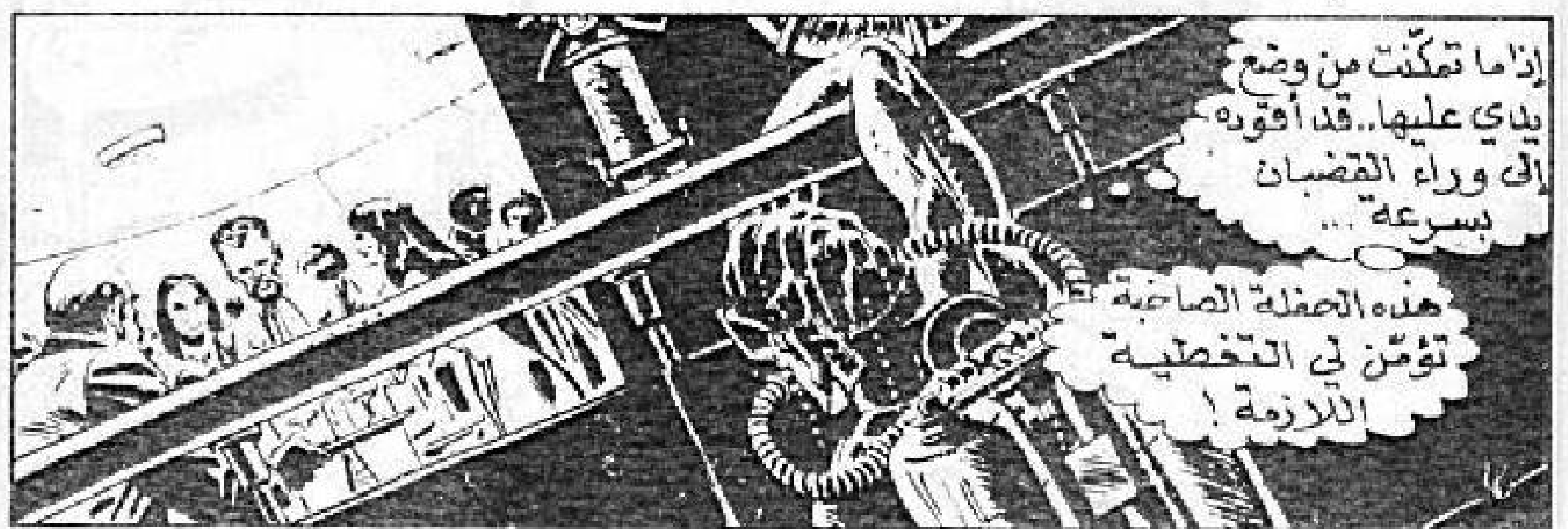

و " عصام " هذا .. أين أجده ؟
في قصره الفخم في الضاحية أو في يخته الذي يشبه سفينة حربية ..
إنه يتنقل بين الموقعين ..


أقسم لك أن هذا كل ما أعرفه !
صدّقتك يا " سنور " ..
فليس من مصلحتك أن تكذب


خذ هذا ثمن تجاوبك .. وصمتك
حاول ألا تبذره .. بسرعة !
وكانت تلك المعلومات بداية الطريق ... وقد تؤدي إلى آخرها ...


وكان يخت "عصام" "الجوهرة" يرسو بفخامة في خليج جرجر.. ويضج بجمهور من المحتفلين على متنه


بينما في المياه المحيطة به.. كان أحد أصدقاء العجوز.. البحّار يفتش عن جواب بطريقته الخاصة...
إستناداً إلى معلومات مخبري، إن "عصام" يحتفظ بملفاته غير الشرعية في خزنة على متن اليخت..


إذا ما تمكنت من وضع يدي عليها.. قد أقوده إلى وراء القضبان بسرعة...
هذه الحفلة الصاخبة تؤمّن لي التغطية اللازمة!


ثم... بعد دقائق...
يا إلهي.. إنه وحش حقيقي وهو مرتبط بمحطم الجرائم التي وقعت في المدينة مؤخراً...
يجب أن أسلم هذه الأوراق إلى من يهمه الأمر..


لا تتحرك وإلا...
ها...


أنصحك أن تستجيب لطلبه يا هذا.. إن "القناص" هو أفضل رام ليس في المدينة فحسب بل في القارة كلها...
ماذا هنالك.. قد تكونا مخطئين!
بل أنت ارتكبت خطأ مميتاً...
هل أنتهي منه الآن يا "عزيز"؟


لا... ربما أراد الجزار أن يستجوبه ليعرف من أرسله...
أليس كذلك؟
?
أرجو المعذرة.. هل يرغب أحدكم في كأس شراب؟


هل جننت يا هذا ألا ترى أننا منشغلان...
إبتعد من هنا في الحال!
كما تأمر.. إنما لا تغضب
أردت فقط


آه!
طراخ


ساعدني للقضاء عليهما بسرعة يا "بصار"!
إنها دعوة مقبولة بسرور!


إنني لا أعرف من أنت أو ماذا تفعل هنا...
آخ!


إنما.. أنا مدين لك بالكثير!
طراخ


لا تقلق يا "بحار"... إنك تعرفني جيداً...


فأنا زميلك! الهدف البشري!
ما الذي تفعله هنا؟


نحن في نفس المهمة.. على ما يبدو.. وقد تمكنت من التسلل إلى يخت "عصام" بصفة خادم...
فإذا بي أراك هنا!
لا بأس.. فنحن نسعى لهدف واحد.. وقد حصلت على أوراق ثبوتية لإدانة "عصام".. نهائياً!


لماذا لا نبدأ.. بالقبض عليه؟
وهل من داع للسؤال؟


وما أن بلغ كلاهما سطح المركب الفخم...
لقد شعر "عصام" بوجود خلل ما.. وهو يحاول الهرب!
وهذا الجمهور الغبي يعيق تقدمنا!


لقد تأخرنا.. ها هو يبتعد
ربما فرّ... ولكنه لن يبتعد كثيراً...
إن الأوراق التي بين يدي ستعيده.. إلى وراء القضبان!


وفي قصر "عصام" الشامخ فوق إحدى روابي جرجرة ..
المحاط بأسوار شاهقة .. وحراس مسلحين في دوريات متواصلة ...


حصل ما لم يكن في الحسبان ..
وثبت أن كل تلك الإجراءات غير مجدية
"هشام" .. ماذا أصابك ... لماذا تتمتم هكذا .. ولكن ...
من أنت .. كيف دخلت إلى هنا .. سأقتلك !


آخ !


كنت واثقا أن العصا ستكون ذات فائدة !
"جاسم" .. ولكن كيف وصلت إلى هنا .. القصر محاط بأجهزة الإنذار !


في الحقيقة يا "هندي" .. إكتفيت باللحاق بك وأنت رشيق كالقط ...
لأنفذ المهمة التي جئت من أجلها .. القبض على الجزار !
ولكن .. إلى أين ؟
مهلك .. إنتظرني .. أنا قادم !


هل أنت واثق أنه المكان المطلوب ... الظلمة حالكة في الداخل
إتبعني بصمت يا "جاسم" !


لقد قتل "عصام" صديقاً غالياً ...
وبعد قليل سيلحقكما به !
ماذا ؟


أعتقد أنكما تفتشان عني ...
ولسوء حظكما.. إنتهت اللعبة عكسياً !
"عصام الجزار" !
محاصرين بزمرة من المجرمين !


إننا لم نتعارف رسمياً بعد.. إنما لا حاجة لذلك طالما أن لقاءنا سيكون عابراً !
"رجا".. هلا اصطحبت السيدين إلى الحديقة


وزرعتهما بان ...
ماهذا ؟
لا.. مستحيل.. غير معقول !


إسمي "سري".. سيد ألعاب الخفة.. أرجوكم بلا تصفيق !
إنه هو ...
إستفد من العرض يا "جاسم" وتحرك بإتجاه "عصام" !


قبل فوات الأوان..
آسف.. لم أتمكن من الحضور باكرا... بساطي السحري كان معطلا
لقد وصلت في الوقت المناسب يا "سري"!


وإذ تحولت القاعة إلى ساحة عراك.. لم يكن "عصام" ينوي انتظار النتيجة...
يجب أن أخرج من هنا بسرعة!


إن هذا النفق السري يوصلني إلى.. طائرتي المروحية..
وعندما أصبح فيها.. لن يعود بوسع أحد إدراكي...


أبدا...
إلى أين يا "عصام"؟


إلى حيث أريد.. وبما أنني مستعجل..
لن أتأخر عن قتل كل من يقف في طريقي!


تماما كما قتلت العجوز!
العجوز كان يزعجني كما تفعل أنت الآن وقد استحق جزاءه
بوم
بوم
بوم


سألقنك درسًا قاسيًا ما أن...
إبتعد عن طريقي أيها اللعين !
آه !


لن أتركك طالما أن مهمة العجوز لم تتم بعد !
وأن عددًا كبيرًا من أصدقائه يسعى لإنهائها !


لا.. دعني.. سأجعلك ثريًا !
لا.. ليس هنالك مال في الدنيا يستطيع شراء حريتي .
ثم إنك لن تستطيع الابتعاد فقد عطلت رصاصاتك مروحة الطوافة !


لا !..
إنك تكذب.. الطوافة هي أملي الأخير !


في تلك الحال..
آه !..


لقد فقدت كل أمل..
بوووم !
أرقد بسلام الآن يا "أشرف" .. إنتهت المهمة !


وعندما أسلمت الشرطة قضية "عصام".. أو ما بقي منها.. عدت لنلتقي من جديد على مسرح الجريمة...
وكان لقاءً حافلاً!
ها قد وصل البطل!
وأخيراً.. ارتحنا!


لكنك لا تبدو مرتاحاً فعلاً يا "سالم".. رغم أنك نفذت الجزء الأهم من العملية!
أجل.. فقد تمكنت من معاقبة الرجل الذي قتل "أشرف"!
حقاً؟


وهل من شك في ذلك؟ ربما ليس "عصام" هو الذي ضغط على الزناد.. لكنه هو الذي أعطى الأمر..
أعتقد أن الفاعل المنفذ لم يكن سوى "القناص" مساعد "عصام" الأول.. وقد أطلق النار من طائرة هذا الأخير..
ولذلك لم نجد له أثراً على السطوح المجاورة!


سنعرف كل شيء ما أن ينتهي التحقيق مع "القناص".. لقد قبض عليه منذ قليل!
آمل أن يعترف بكل شيء... لتتجلى الحقيقة كاملة!


أكره أن أخالفكم الرأي أيها الرفاق إنما في الحقيقة، موت "أشرف" لم يكن اغتيالاً
غير معقول!
بل انتحاراً!


ربما.. إنما حصل



لقد كنت أشعر طوال الوقت أن هنالك تفصيلاً ناقصاً في العملية؟
هل سمحتما بتوضيح وجهة نظركما الغريبة هذه!
يسرّني أن أفعل...
فيما كنتم جميعاً تطاردون المجرم المزعوم... كنت أحاول جمع المعلومات عن كيفية وقوع الجريمة
ولكن طالما كان سيموت قريباً.. لماذا قتل نفسه؟
ثم والأهم.. كيف قتل نفسه!
أصبح الجواب واضحاً!
وعندما اقترب من "سالم" ليحرقه حرص أن يكون على مرمى المسدس..
وقد دفع الانفجار بالمسدس إلى النهر القريب.. لكنني وجدت جهاز التحكم بين حاجيات "أشرف" الخاصة!
يبقى أن نعرف لماذا فعل ذلك..
إذ منعه كبرياؤه أن يطلب منا ذلك بطريقة تقليدية...
وهكذا بقي "أشرف" فريداً من نوعه.. وتمكن من إنجاز مهمته وهو في القبر!
النهاية

كلمات متقاطعة

من الصديق / صلاح مهدي

أفقي

١- مجلة تصدر كل يوم سبت.
٢- جريدة عراقية يومية
٣- احرف مكررة - الود.
٤- احرف مكررة - النسيم (مبعثرة).
٥- احرف مكررة - ارشد - للنداء.
٦- تقوم بالملاكمة - احرف مكررة.
٧- مرشدة - من الموانئ.
٨- ـــــــــــ
٩- عكس بارد - من الطيور - عكس حلو.
١٠- من ايام الاسبوع - احرف مكررة.
١١- ـــــــــــ

عمودي

١- احرف مكررة - دولة اوربية - احد الوالدين.
٢- احرف مكررة - احرف مكررة - مر (م).
٣- جمع رجل - احرف مكررة.
٤- ابل - ملكك (م) عكس بارد (م).
٥- ملكة - من تقاليد الزواج - حجر كريم.
٦- أحب
٧- تجدها في رمل - محافظة عراقية.
٨- يسكن فيها البدو - سقي.
٩- عائلتي - قهوة (م) - من اطراف الجسم.
١٠- ممثل مصري.
١١- شخصية من مجلة الرجل الخارق - غزال.

مالي

إن من يختار حياة البطولات والمغامرات قلما يجد وقتاً للراحة والاسترخاء والسكينة هكذا الأمر بالنسبة "لمالي" منذ زمن بعيد ...

وفي إحدى الفترات الهادئة تلك .. مزق السكينة صراخ ألم أطلقته زوجته ...

النجدة .. يا زوجي!

"هيلا" .. ماذا بك

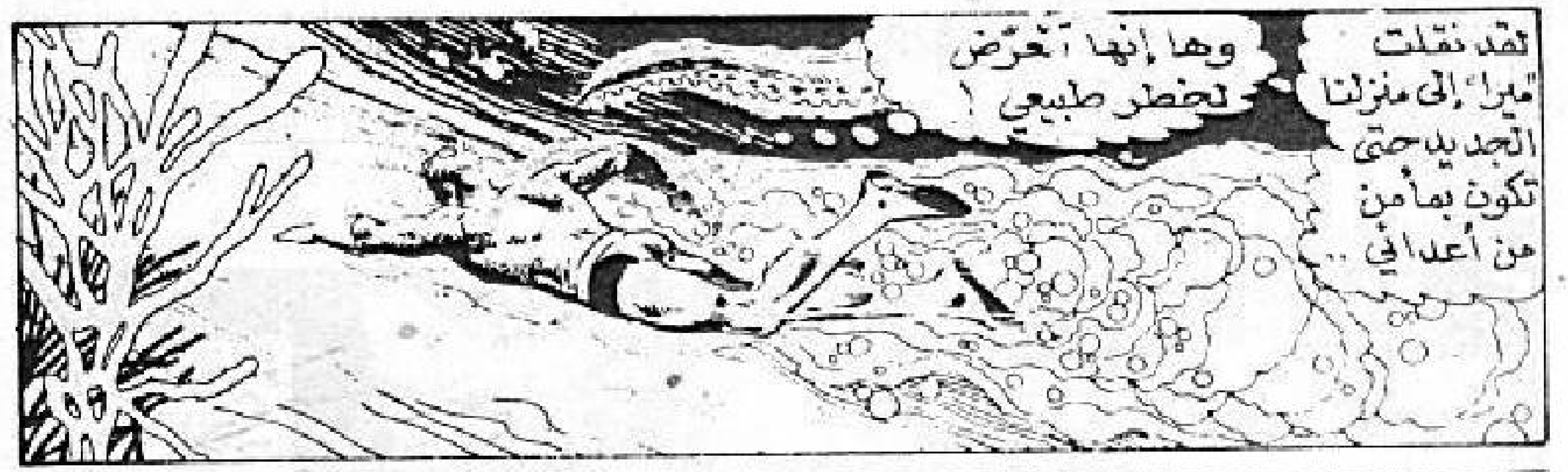
ماذا أصابك؟

عودة الكاسح!








لقد نقلت "ميرا" إلى منزلنا الجديد حتى تكون بمأمن من أعدائي..
وها إنها تتعرض لخطر طبيعي!


آمل أن يتمكن "فالكو" من انقاذها لن أتحمل مصيبة أخرى..
يجب أن تتحسن حالة "ميرا". لقد تألمت كثيرا عندما فقدت إبني.. لكن الحياة بدون زوجتي..
مستحيلة!
وفي تلك الأثناء كان الأخطبوط الضخم يشد الخناق على عنق "مالي" المشتت الأفكار
لكن "سيد البحار" لم يكن طريدة سهلة الإصطياد...
فانتفض...


واستدار..

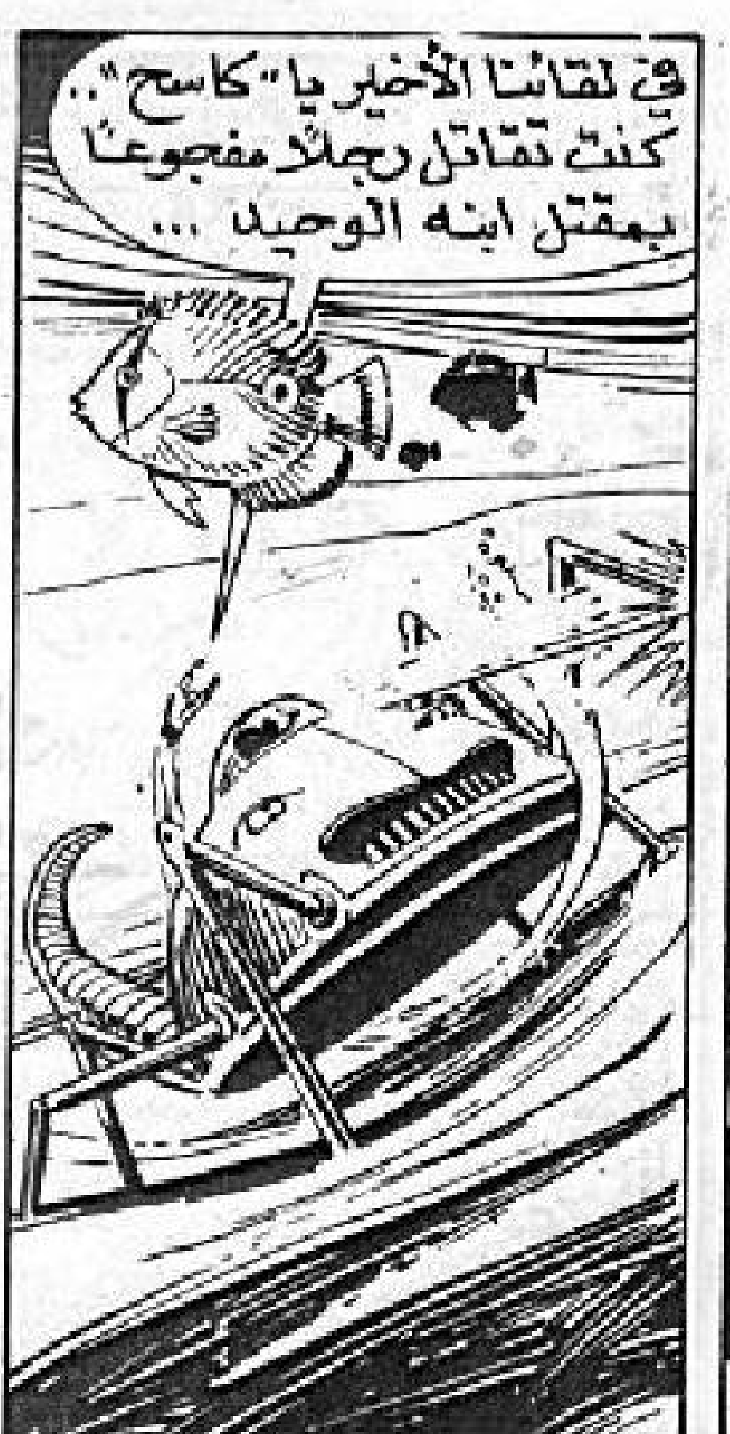

ثم..
توقف..
توجو..
يسرني أن أراك يا صديقي القديم.. إنما لا وقت عندي للعب الآن.. إن "ميرا" مريضة

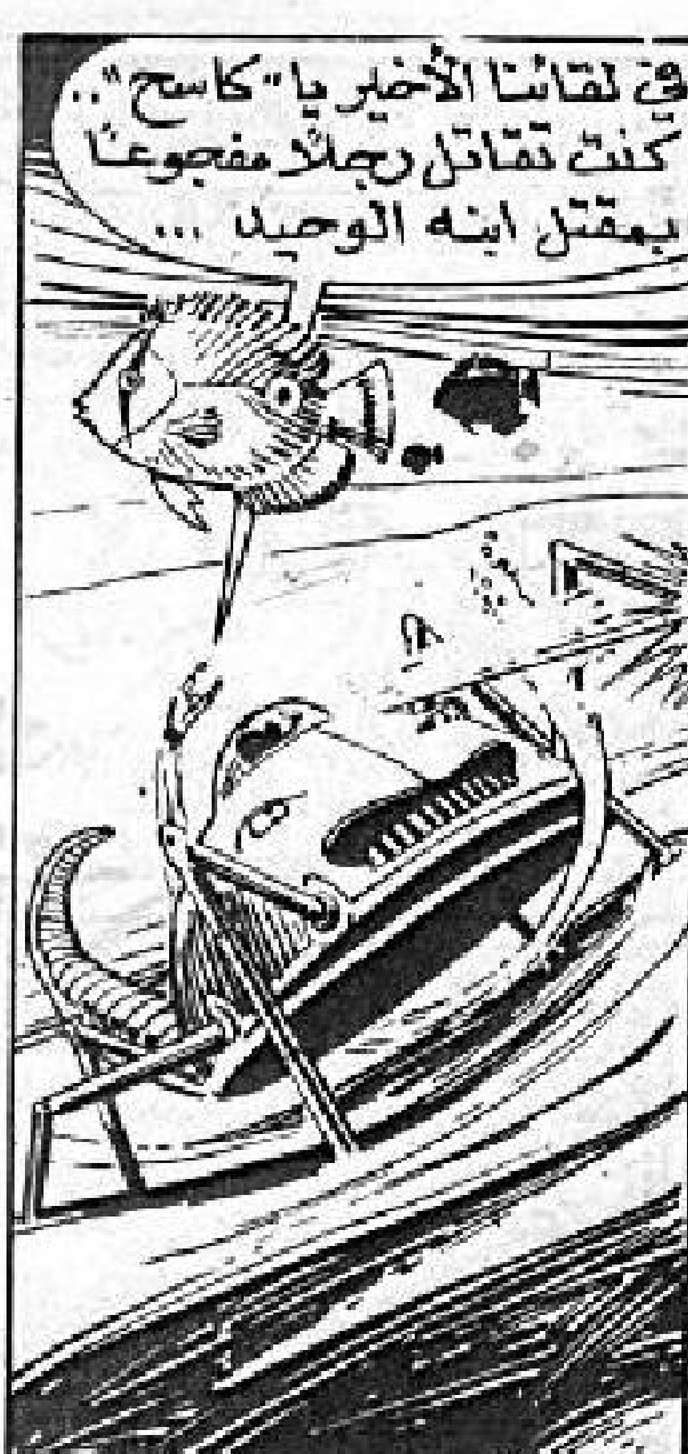


ولم يرد الأخطبوط الأليف إنما سحب سيده بلطف نحو الأعماق
آمل أن يكون ما عندك بالغ الأهمية وإلا...
سأغضب
وتجمد الكلام على شفتي "مالي" إذ رأى الجسم المشع أمامه...
وكان ما رآه محاطًا بهالة كبيرة من الطاقة المشعة... وفي الحال تذكر "مالي"..
إنه يعرفه..
"توبو".. لقد وجدتها.. وجدت الآلة القديمة التي أفتش عنها منذ زمن!
وفجأة.. عادت به الذكرى إلى..
أتينا.. المرأة الوحيدة التي نجت من غرق مدينة اطلنتس القديمة
وكانت "أتينا" في محاولة منها لإنقاذ سكان المدينة، قد اخترعت آلة تستطيع اختراق حواجز الأبعاد الزمنية
وتمكنت الآلة من إنقاذ مخترعتها ثم غرقت مع المدينة وبقيت المرأة هائمة في بحر الزمن...
لكن "أتينا" لم تبق وحدها في سجنها الزمني.. بل التقت "مالي" في إحدى رحلاته عبر الزمن
لكنه فشل في إطلاق سراحها وإعادتها إلى زمننا بدون الآلة التي بقيت مفقودة حتى الساعة!



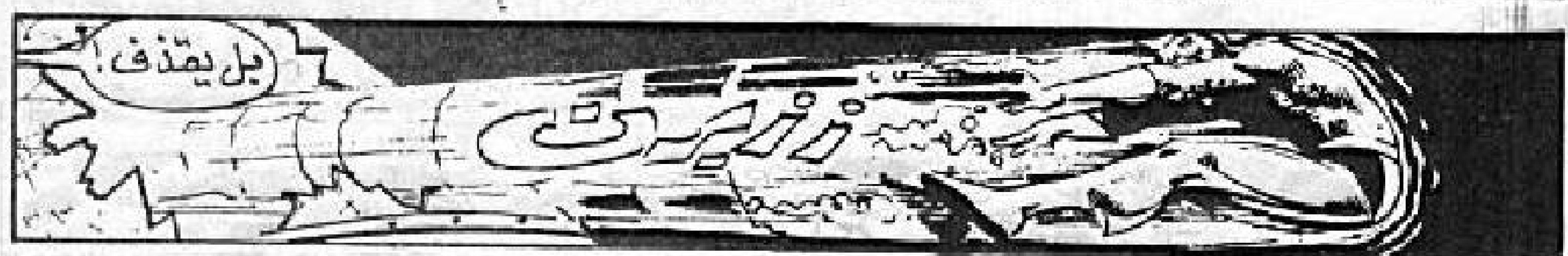
إذ وجدت الضالة المنشودة ..
أحسنت يا تولو إنما كان بالإمكان تأجيل ذلك حتى أصل عند الدكتور فا...
ربما أراد صديقك القبيح أن يريك إكتشافاً آخر بالإضافة إلى الآلة ..
ربما رؤية مركبتي هي التي أثارت فضوله وأراد أن يريك إياها !
"الكاسح" !
عظيم .. إنك تتذكرني ..
طبعاً .. وهل يعقل أن أنسى مجرماً مثلك ...
لكن خدعك لم تعد نافعة !
ومن قال لك هذا ؟
آه ...
تباً له .. لقد نسيت أن ذيل مركبته مشحون بطاقة كهربائية كبيرة !
لكنني لن أنسى ذلك
مرة أخرى !
لا بأس أيها السمكي ... لقد تحسنت كثيراً منذ لقائنا الأخير .. وهزيمتك المنكرة
لقد أدهشتني !

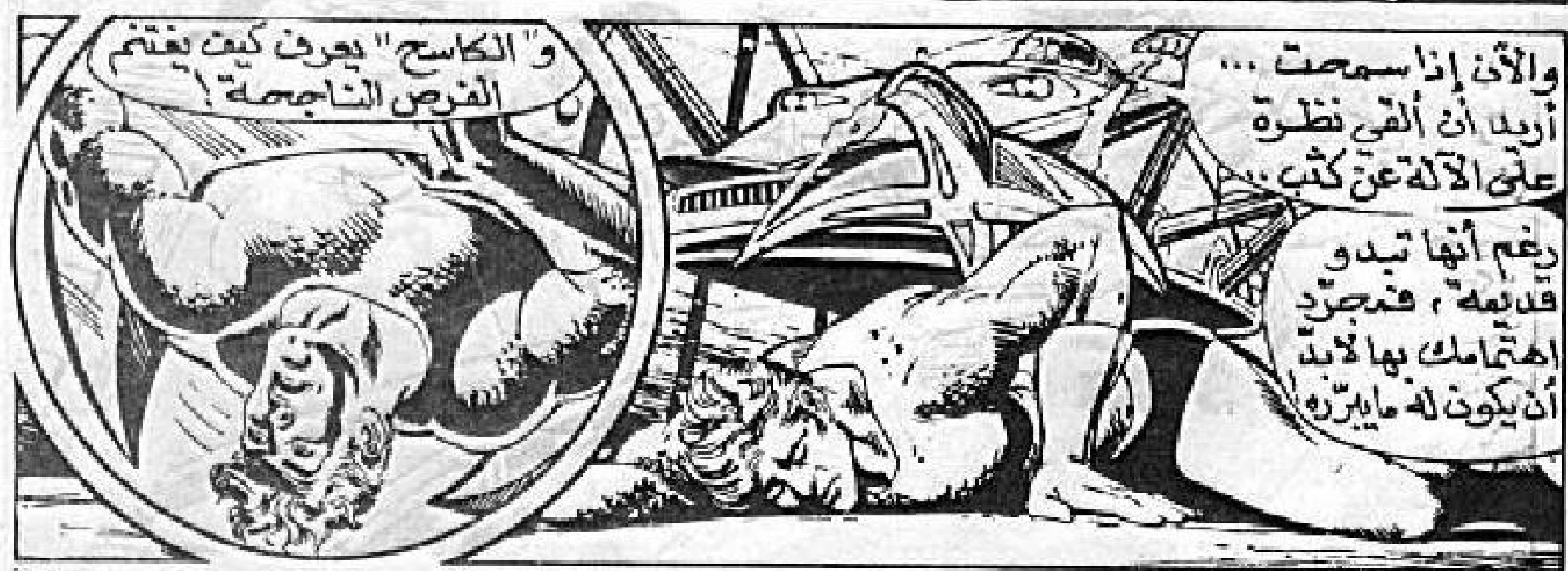

إنما ليس إلى أبعد حد ...
كما أنني لست بصيد سهل بأي حال!
آه!


في لقائنا الأخير يا "كاسح"، كنت تقاتل رجلاً مفجوعاً بمقتل ابنه الوحيد ...


لنر الآن إذا كنت قادراً على التفوق في ظروف عادية!


لا شك أنك لاحظت أنني جهزت بذلتي بحقل واق جديد ...
وهو لا يحمي فقط ...


بل يقذف!


والآن إذا سمحت ... أريد أن ألقي نظرة على الآلة عن كثب.
رغم أنها تبدو قديمة، فمجرد إهتمامك بها لابد أن يكون له ما يبرره!
و "الكاسح" يعرف كيف يغتنم الفرص الناجحة!


وفيما كان "ماني" يجابه هجمة شرسة يقودها المسمّى "الكاسح"، لنعد إلى حيث ترك زوجته المريضة ...
زوجي! أين أنت؟
التي كانت هي أيضاً تصارع هجمة الداء الخبيث!


إن وضعها يدعو إلى القلق فعلاً ... فجسمها الذكي يتكيّف مع مختلف درجات الحرارة كان يغلي من الحمّى التي تملّكت به
إن طفلنا يبكي يا "ماني" ...

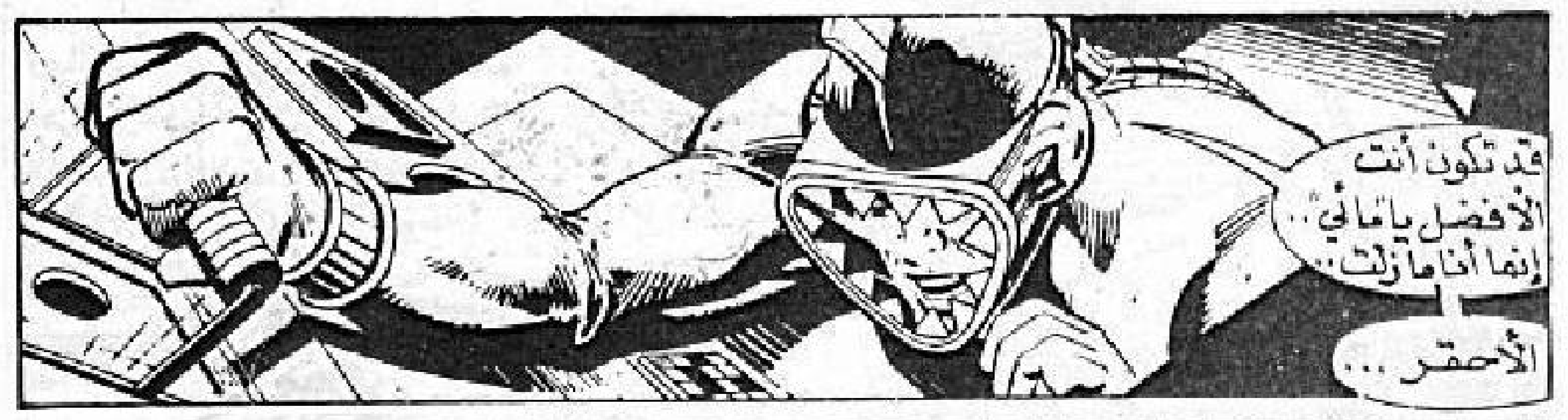

وما لبثت "نيرا" أن تحرّكت بخطى غير ثابتة وهي فريسة لخيالات وأوهام
لا تبك يا بني، أنا قادمة!

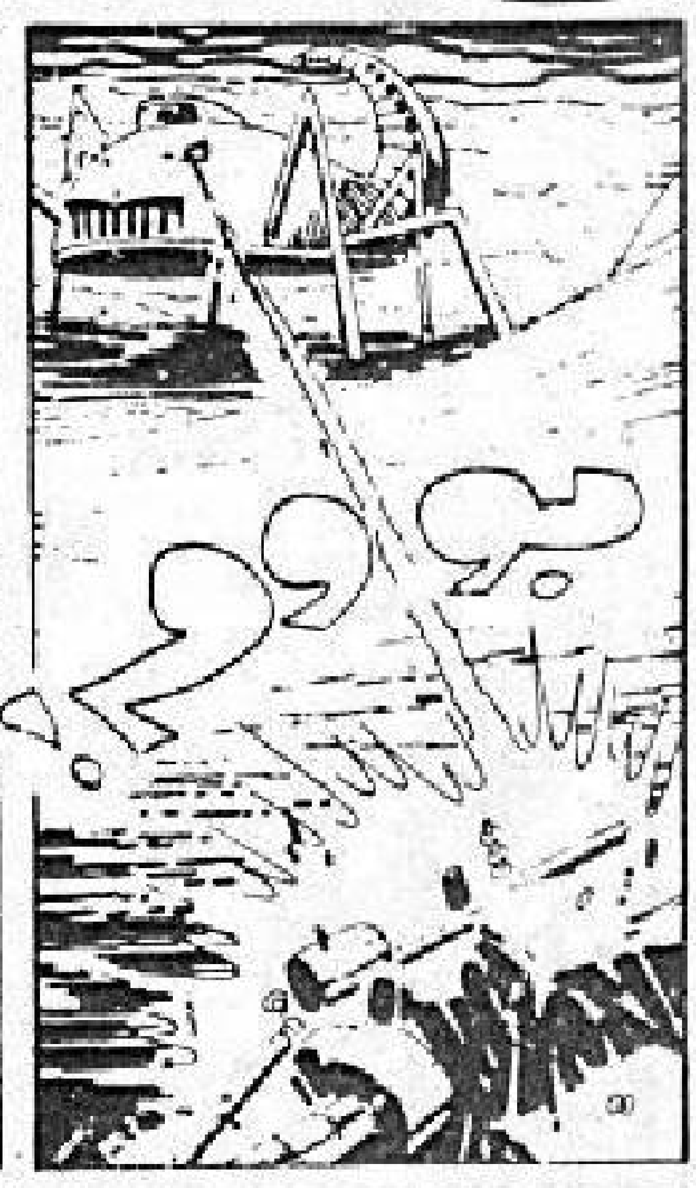

وصور خيالية ...
يا لك من طفل جميل.. أنت رمز ...


البراءة!




وبانتهاء معركة بشكل مأساوي... كانت معركة أخرى تستأنف
كفى عند هذا الحد يا "كاسح"... لقد أضعت معك فترة طويلة
وقد عيل صبري!
ماذا؟
سيساعدني أصدقائي على تعطيل الشحنة الكهربية التي تختبئ بداخلها
ثم ألقنك درساً!
هذا ليس بعدل.. لقد هزمتك!
طاخ
هزمتني.. ومن قال لك إنني أستسلم عند أول كبوة...
يجب أن تفهموا جميعاً... أنتم معشر السوء...
إنني لا أتراجع أمام أي ضغط وتحت أي تهديد!
لقد اكتسبت عن جدارة احترام وتقدير جميع المخلوقات البحرية.. وما زلت أعمل لأحافظ على مكانتي
أنقش ذلك في فكرك أيها الحقير
طاق
أنا "مائي" سيد البحار..
كونوا الأفضل!


قد تكون أنت الأفضل يا ماني.. إنما أنا ما زلت:
الأحقر...


بووم


تبا لك.. لقد حطمت الآلة لماذا؟
إذا لم تكن لي.. فلن تكون لسواي!
أيها الحقير.. لقد قضيت على أبينا وآخرين


يا إلهي.. لقد شغلني مطولاً عن "ميرا"... لقد تركتها وحدها فترة طويلة يستحسن أن أعود في الحال رغم أنني لم أزر الطبيب
أين...
"ميرا".. "ميرا" أين أنت؟

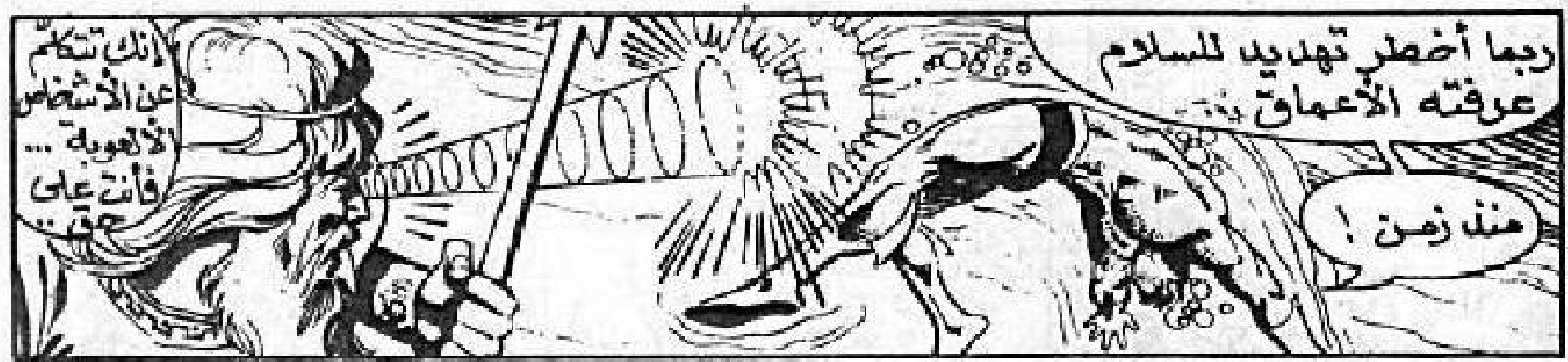

لقد اختفت!
تابع القصة...

مائي
لقد عرفنا أن "ميرا" مريضة وأن "مائي" قد انطلق مسرعاً يفتش لها عن دواء ...
لكن مجرماً حقيراً اعترض طريقه فأخره عن أداء مهمته الإنسانية .. وما أن عاد إلى منزله الزوجي في البندقية الجديدة .. إذ بزوجته قد ...
اختفت .. لقد جبت البحار عشرين مرة بحثاً عنها .. إنما لا أثر لها .. مستحيل ! ..
كانت "ميرا" تعاني من حمى قوية .. كيف تمكنت من الإبتعاد .. ولكن .. إلى أين ؟
أين هي !
أين ؟
سيد البحار المزيف !

ترى .. هل اكتشف أحد أعدائي مكان إقامتنا الجديد .. واختطفها
يا إلهي ! ألا يكفينا ما عانينا ... "ميرا" وأنا .. لقد دفعناثمناً باهظاً !
حقاً يا بني ..
إنما إذا كنت تريد الحصول على مساعدتي يجب أن تعترف بي وتناديني باسمي ولقبي الحقيقيان !
أنا "سيدون" "سيّد البحار" !
سيد البحار .. أليس هذا لقب "مائي" .. وهو يحمله عن جدارة منذ زمن بعيد ... لكنه اليوم بحاجة إلى مساعدة أيّ مخلوق ...
إذ بالنسبة "مائي" هنالك شيئان يحرص عليهما حرصه على حياته : أولاً .. البحر
وثانياً : العائلة ...
كائناً من كنت أين هي ؟
ماذا فعلت "بميرا" ؟
وبما أن هنالك شيئاً ما يمس بركن العائلة فقد فقد صوابه ...
هيا يا هذا .. تكلم !
إنك تتصرّف بارتجال يا بنيّ .. عاطفتك تتغلب على عقلك
ولذا .. سأساعدك .
هذه المرة !
إنه يسيطر على تفكيري ويشل حركتي ...
ماهذا ؟



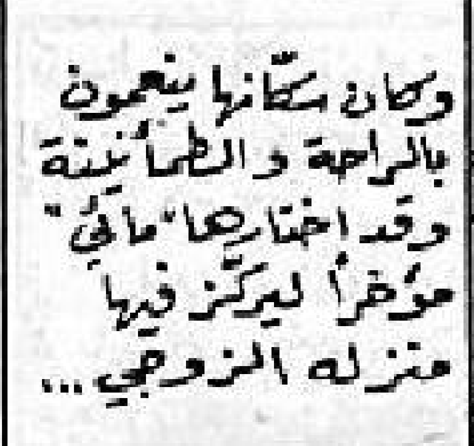
واكتفى "مالي" بالتحديق مشدوهاً بالجيش المائي الذي استنفره "سيدون" حوله ...


لكنه لم يلبث ان انفجر..
إنك لا تعرف شيئا عن "ميرا".. أليس كذلك.. وإلا لكانت هنا معنا.. ضمن أشخاصك الألعوبة!
لقد كنت منشغلاً جداً بالتفكير في زوجتي فلم أر الحقيقة بكاملها.. لكنك فعلاً أخطر يا "سبيدون"...

ربما أخطر تهديد للسلام عرفته الأعماق...
منذ زمن!
إنك تتكلم عن الأشخاص الألعوبة... فأنت على حق..

أرقص الآن يا دميتي الصغيرة..
أرقص لحاكمك..
أرقص ريثما تتعلم الإحترام!

وشعر "مالي" عندها بالإهانة تتغلغل حتى عمق كيانه.. إهانة لن ينساها أبداً...
إن عنادك لم يعد له ما يبرره.. إتبعني...
في غيابي.. إستبد الغرور بالناس وخاصة بسكان اليابسة لذا لا بد أن أؤدبهم!
وسأبدأ بالقضاء على بعض رموزهم.. كالمدينة التي تجرأت على اقتحام عالمي...

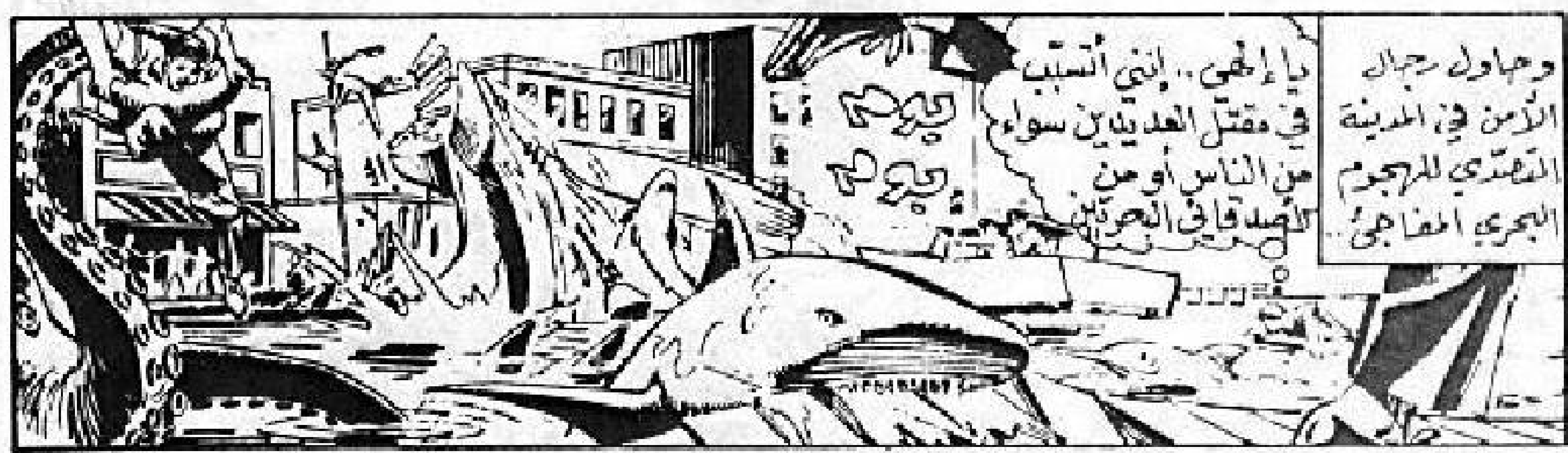

البندقية الجديدة: المدينة تتدفق شوارعها أمواجاً زرقاء ...


وكان سكانها ينعمون بالراحة والطمأنينة وقد اختارها "مالي" مؤخراً ليركز فيها منزله الزوجي ...


أنظروا .. ماهذا الوحش ؟
هذا ليس بشيء !


يا إلهي .. إنني لا أستطيع أن أتحرر من سيطرته الفكرية ...


إنني أنفذ كم هيّا .. سر على رأس جيشك ودمّر المدينة بأسرها !
ما يأمرني به
وكدمية آلية .. كان "مالي" ينفذ ..


وحاول رجال الأمن في المدينة التصدي للهجوم البحري المفاجئ ..
يا إلهي .. إنني أتسبب في مقتل العديدين سواء من الناس أو من الأصدقاء البحريين
بوم
بوم


يجب أن أوقف المجزرة ...


لابد أن يكون هنالك طريقة للتخلص من سيطرة "سيدون" عليّ وعلى المخلوقات الأخرى !


إنما لا أحتاج إلا لمساعدة واحد منها ...
وإذا صدق تقديري لمصدر قوة "سيدون".. سوف أنجح !


.. "هيا يا صديقي تخلص من سيطرة هذا المجنون
وراح "مالي" يكرر نداءه مستعيناً بلطف المخلوق الذي طالما استجاب لندائه ...


وبدأ التحول..
شيئاً فشيئاً..

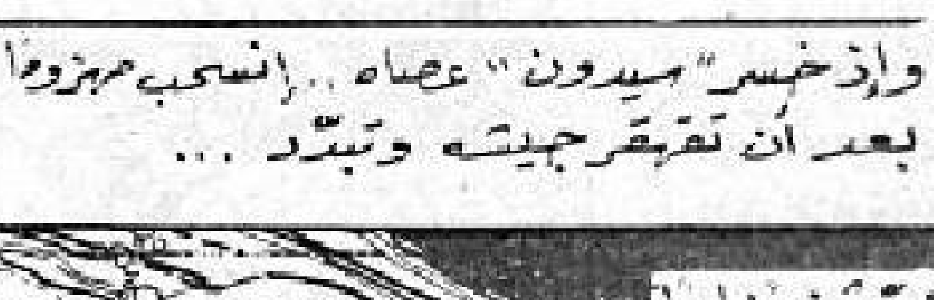

... إلى أن ...
عصاي.. عصاي الخارقة
سأفقد كل شيء بدونها


هذا ما أريده يا "سيدون"
لقد خسرت.. وربحت أخا !


لقد لاحظت أن العصا هي مصدر قواك وهي مجهزة إلكترونيا لتخزين قدراتك الفكرية ...
لكن اللعبة انتهت الآن !











وحدّق
فدهش
إذ رأى ..
آه !
وكأن المخلوقات أحسّت بما يشعر به فجاءت مختارة
تجدّد له الولاء وتخفّف من كربه ...
فوقف يحدّق بها بنظرة ملؤها الحنان ..
إنّ ما يجمع بينهم لم يكن بأيّ شكل نوعاً
من التسلّط أو العبوديّة ...
بل ما يربطه بهم
هو : المحبّة !

المسابقة الكبرى

عزيزي القارئ الكريم

تتضمن مسابقة شهر آيار التي تبدأ حلقتها الاولى في هذا العدد ثلاثة اسئلة. سنضع امام قرائنا الاعزاء السؤال الاول في هذا العدد، ونوالي طرح السؤالين الباقيين في العددين المقبلين. ونطلب من الاخوة المشاركين في المسابقة الكبرى ان يجيبوا عن الاسئلة الثلاثة ويرسلوا القسائم الثلاثة (معاً) وسوف نهمل الرسالة التي لاتحتوي ثلاثة كوبونات مع ارسال صورة واحدة للمشارك مع الرسالة

مسابقة شهر أيار الكبرى رقم (١)

تعتبر ساحة التحرير في بغداد من اشهر الساحات في عاصمتنا الحبيبة بغداد.. بل في جميع محافظات القطر، وهي ان نظرت اليها ليلاً وجدتها شعلة من الاضاءة حيث تتوزع على جوانبها انواع المصابيح ... والاعلام.

السؤال المطلوب ان تجيب عليه هو:

«كم عدد ساريات الاعلام التي تحيط بدائرة ساحة التحرير والمثبتة فوق الاسواق التجارية في الساحة الوسطية».

كوبون مسابقة شهر ايار رقم (١)

الجواب ____________

الاسم ____________ العنوان ____________

تعنون الرسائل الى العنوان التالي

الرجل الخارق بغداد. ص. ب ٩٠٦


اسئلة
ممتعة
ومسلية
جوائز
ثمينة
وجميلة
ترقبوا
spider-man@net
مسابقة الجائزة
الكبرى
موعدكم
مع مجلتكم
المحبوبة
(الرجل الخارق)
ومسابقتها
الجديدة

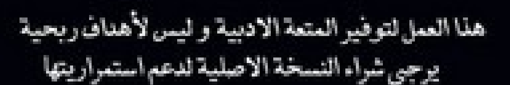


Enjoy with

Spider-man







THIS TRANSLATION IS FREE

PLEASE BUY THE ORIGINAL RELEASE TO SUPPORT ITS CONTINUITY